بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية العربية السورية
الرئاسة الروحية للمسلمين الموحدين

الرقم: /٢١٧/ م
التاريخ: ١٩/ ٨/ ٢٠٢٣ م

الأهل الأكارم ... شبابنا الميامين الأعزاء من أبناء الطائفة المعروفية التوحيدية الشريفة وعموم أبناء شعبنا العربي السوري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أقدارنا بمشيئة الخالق عز وجل ، أن تمر بالمحنة تلو المحنة ، وقد تحلى شعبنا المعطاء الوفي الصامد بصفات الصبر والجلد ، لكن الصمت لا يعني الرضى ، فقد طالت التصرفات والاجراءات لقمة العيش ، فآن الأوان لقمع مسببي هذه الفتن والمحن ومصدري القرارات الجائرة المجحفة الهدامة ، ونقتلع من أرضنا كل غريب وكل مسيء ، وكل حارق مارق قبل ان يسرق اموالنا من موقعه .. نتبهنا مرارا إلى نقاط كثيرة وأشرنا إلى مواضع الفساد والإفساد ، وتوجهنا إلى العموم والى أعلى المستويات للانتباه والتعامل والتصرف مع هؤلاء المخربين ، ولكننا في كثير من الأحيان لم نكن نجد جوابا ولا تصرفا ولا إجراءا مناسبا ، بل كان يعاد الخطأ الذي تحذر منه ، ويستمر ضاربا ارادة الناس ومطالبهم عرض الحائط .. أبناءنا وإخوتنا الكرام .. لا نزال في جل احترام وتقدير وامتنان للغيارى الشرفاء من أبنائنا شيبا وشبابا ، وكل إخوتنا من أحرار الوطن في كل المحافظات السورية من حوران سهلا وجبلا إلى الجزيرة وحلب إلى الساحل وحمص ودمشق وريفها ، على وقوفهم الصادق ، ومشاعرهم النبيلة أمام كل ما حدث وما يحدث ، فلا مساومة على ذرة من كرامة وأصالة وانتماء لوطن سوري واحد كامل متكامل بكل أطيافه وتلاوينه الدينية والطائفية والمناطقية . فتحية لأبناء العشائر في اصقاع بلادنا ، ورجال حوران الوطنيين الأصلاء ، وكل عربي سوري الانتماء في كل ربوع الوطن ممن حافظوا على أصالة منبتهم ، وجاهروا بكلمة الحق وحافظوا على حقوق اخوانهم ، ووحدة وطنهم وحرية بلادهم من كل اشكال الاستغلال والاستعباد والفساد . أيها الأهل .. خلال فترة الأزمة السورية قارع ابناؤنا السوريون الأصلاء كل اعداء الوطن ، ووقفوا مدافعين عن اهلهم وارضهم في كل مكان ، وكان لأبناء الطائفة التوحيدية مواقف أبية كما كان لأهلهم ، فوقفوا وصمدوا وقدموا الشهداء والجرحى ولم يبخلوا ، وبدلا عن تكريم الشعب الصامد وبعد وقوفنا ضد دواعش الخارج أصبحنا أمام دواعش الداخل المتسترين بثياب هيبة او خلف سلاح محمي من جهات فاسدة ، كما أصبحنا أمام غرباء استباحوا مقدراتنا وخيراتنا بطرق مشكوك بأمرها ، وخلت المواقع من الصادقين بالتعامل مع كل

الشعب في لقمة عيشه التي لم تعد في متناوله ، وترك الناس ليأكلوا بعضهم رغم كل شيء ولا تدخل ولا حلول ، الا بالتدمير ، أصبحت عملتنا في الحضيض ، وبدل الاصلاح واكبوا الدمار وآزروه بسوء القرار، بسوابق لم يكن لها مثيل لا في بلدنا ولا في اي بلد في العالم .. بيعت البلاد ، ونهبت الثروات ، وتعدّدت الأعلام على ارض الوطن.

أبناءنا الكرام ..

حقكم ان تطالبوا بالعيش الكريم ولن نرضى بالحد الادنى ، ولتطرد من بيننا كل من يحاولون بثه بيننا للمزاودة على طلباتنا ، او محاولة تهميش او تغيير خط طلباتنا المحقة ، وكل من يبالغ ويزاود ، ويتدخل لمحاولة تشويه براءة ومصداقية المطالبات بأي وسيلة كانت ، فالشعب بريء منه ، ولن يؤثر على الصادقين . فمن حق الناس ان تصرخ وتستغيث ، من حق الناس ان تتوقف عن عمل أصبح يجلب لهم الإذلال ، ومن العيب ان نرى هذا التدمير ونبقى صامتين ..وليكن في وجه من يستلم موقعا قياديا بعض الحياء والخجل حين العجز والتقصير ..ونقول للمعنيين .. هؤلاء اخوتكم هؤلاء أنتم ، فعالجوا ولا تقمعوا ، وحافظوا على مواقعكم ان كنتم جديرين بها ، وعلى مواقع عملكم من خلال الشرفاء ، لا تزاودوا ولا تحرفوا توجهات الاحتجاج ، واحذروا من تكرار ما يشابه ما مررنا به سابقا وخاصة حين تمّ حرق المحافظة من جهات ما لمحاولة اتلاف ملفات تدينهم وتدين معارفهم بملفات فساد كبيرة مشتركة بينهم ، حيث أقدم البعض على محاولة تخوين المتظاهرين الشرفاء واتهامهم بذلك ، ولكن الحقيقة معروفة على الملأ ، وأبناؤنا يعرفون ان الدوائر الحكومية مبنية ومحبولة بدمائهم ودماء اهلهم ، ويستحيل عليهم تخريبها لا من الداخل ولا من الخارج ، فلا تعيدوا هذه المسرحيات التي مللنا من تكرارها ، ولم يعد الشعب يطيق الذل اكثر ... أصلحوا ... ، أوقفوا النهب وسرقة مقدرات الوطن .. فليس المواطن ملزما بالتبرع لمؤسسات الدولة ، ولا ان يدفع ضرائب مبالغ فيها ولا يعرف مصيرها .. اعملوا وفق ما ينصه الدستور والقانون بأصوله ، وخاصة حين ينص على حق الشعب ان يطالب .. وعلى حكومته ان تستجيب ، لان الشعوب لا تخطيء ، ولمصلحة الدولة أن تتجاوب مع شعبها حين يكون مسؤولوها من صميم الشعب بروح وطنية عالية بلا طمع ولا انانية ولا خوف . ولم يعد الشعب يقبل بالحد الادنى الذي كانوا يحاولون اخذه منا أصلا ، نريد ان تعود الى قيمنا الانسانية ، الى حياتنا الكريمة ، دون حاجة ودون افقار ولا اذلال .ووفق المستوى اللائق والرفيع . فنحن ملزمون بتاريخنا المجيد الذي ورثنا منه العزة والكرامة والإباء ، وعدم قبول الضيم .. تطالب بالإصلاح فترسل قروش أحيانا ولا يتم توظيفها في مكانها ، ويتم ترحيل الشرفاء ، امور بسيطة لن نذكرها والحديث عام وشامل ، فعلى مستوى الأمن والأمان ، أصبحنا نحن المكلفين بأن نحمي انفسنا .. والجهات الامنية غائبة ومغيبة عند ضرورة وجودها !... إلا لقمع الكلمة ، ولتوجيه

تلك المحن ، فكان في مواقع المسؤولية اشخاص موتورون يتصرفون بالسوء والجباية والتخريب بقرارات مخالفة للأصول والدستور ، تصدر في الظلام لتصدم الشعب وتنتهك مقدراته وتقضي على امال العيش الهانيء والكريم ، وصل الحرمان حتى من لقمة الخبز ومن قطرات من الماء والمحروقات باختلاق ازمات ، وتقصير في التمويل والاداء ، وسارت الخطط بمواجهة الشعب لا في مصلحته ، مما زاد من معاناته وأوجاعه... فبدل ان تأخذ الجهات المختصة والمسؤولون دورهم في الدفاع عن ابنائها وحماية ورعاية مصالحهم , صار يتم تخويفهم عند الشكوى ، واقتعال الفتن كلما هب الناس يطالبون بحقوقهم وعيشهم الكريم ، والتهديد والوعيد والحرمان من ابسط مقدرات الحياة ، فما هكذا يعامل شعب من قبل حكومته ، ولا هكذا تكون القرارات ولا التصرفات ، والحجة حرب كونية ، واي حرب كونية وانتم تدمرون شعبكم وتحبسون مقدراته عنه ، وتسقطون اقتصاده الوطني الى الحضيض بقرارات بخسة ، وتعاملات لا تهمها سوى الجباية القسرية وتدمير البنى التحتية ، مما تسبب بهروب جماعي من كل المواطنين دون تمييز الى الخارج ، وتدمير للعلم وتخوين للشرفاء ، لم كل هذا الاذلال أيها المعنيون المؤتمنون على ابناء الوطن ، ان لم تكن قراراتكم من قلوب وطنية بل من جهات اجنبية ، تطاليكم بالعمل وفق ارادة الشعب ومصلحته ، فحرام عليكم ان تستمر هذه المهازل ... ولا يحسب احد اننا لم نعد نعرف كيف يحاولون إسكات الناس ، وكيف يتم اصطناع الفتن وتوظيف الفاشلين والصغار ، وتبني السيئين والخارجين عن القانون والمدمنين على الممنوعات بكل انواعها لقمع اهلهم وإلهاء البشر عن مصائبها ...نحن نرى كل شيء ، ونعرف مصدر كل حركة صغيرة او كبيرة ، وكيف يتم تحريك هؤلاء اليسطاء بأيد فاسدة اعتادت التعامل بوجهين واكثر . ونهيب بأبنائنا .. ان ينتبهوا ، ويستيقظوا من سباتهم ، وينشغلوا لكرامتهم وكرامة اهلهم بدل ان يتساقوا خلف أولئك ، وليخلدوا اسماءهم بالعز بين أهلهم خيرُ لهم ان يركضوا خلف قروش صفراء بشعارات واهية تحت تأثير هيبة جهات معنية متسترة لن تحميهم ، فكما سخروهم ضد اهلهم سيوظفون غيرهم لتصفية اثارهم ، وسيقوم الأهل بتنظيف الميؤوس من عودتهم عن الضلال ، وقد رأيتم ما حصل ، وكيف اننا لن نرضى بالذل لا من قريب ولا من غريب ، ومستمرون على ثوابتنا لاجتثاث هذه الظواهر . فكونوا مع اهلكم لعزتكم وكرامتكم ، لتبقوا على الصفحات البيضاء مجدا وعزة وكرامة ..ابناءنا الكرام ... قلنا ونعيد أننا لن نتنازل عن انتصاراتنا الوطنية ، ولن يذلنا أحد ما حيينا ، فالأصول راسخة متينة ، والكرامة تغلب على الجوع ، كنا ولازلنا من موقع وطني مجيد ننصر الحق لا ليستغله بعض ضعاف النفوس ويتافقوا علينا ، فما لنا على وطننا من فضل ، ولكن لنا فيه حق ، ولا نقبل أن يحرمنا منه أحد مهما كان موقعه . وقلنا ونعيد للمسؤولين والممثلين والجهات المعنية .. أن من كان عاجزا عن القيام بواجبه تجاه اهله ووطنه واقتصاده ، فليترك المكان ، ولا يتخبط ولا يخرب الموقع الذي يحتله ، فقد سقط اقتصادنا الى الحضيض ، ودمر